
OBJECTIVITY OF DESIGNING THE COMPUTERIZED ELECTRONIC PROGRAMMING TO DEVELOP A MODIFIED (KM-CBAS) SYSTEM TO DESCRIBE THE VARIOUS TEACHING BEHAVIORS ACCORDING TO THE DIRECT STYLE (COMMAND & PRACTICE)

Mohammed Saad Juber,
College of Physical Education and Sports Sciences,
University of Tikrit, Iraq

Zeyad Salim Alqarani
College of Physical Education and Sports Sciences,
University of Tikrit, Iraq.
Ziyadsport@tu.edu.iq

Abstract:

The study also aimed at designing the computerized electronic programming to develop the (KM-CBAS) system to describe the various teaching behaviors according to the direct style of Moston and the researcher hypothesized that following There is a positive role of the computerized electronic programming developed from the (KM - CBAS) system in describing the various teaching behaviors according to the direct style of Moston. The researcher uses the descriptive curriculum with its analytical and comparative style. The study population was chosen from the teachers of physical education in Samarra / Salah al-Din Governorate for the academic year 2021-2022, they were (40) teachers whom were the actual workers and practitioners of the teaching profession, The study sample ,that was used for applying the trial on, was chosen from teachers (with experience) of physical education in secondary schools who had bachelor's degree, and who had actual teaching service for 10 years or more, and they were (NO: 7 17.5%). The research instrument was the observation system (KM-CBAS), then the researcher developed this system by converting it from the traditional form to electronic program that was controlled by the researcher using a computer. The system (KM-CBAS) and the statistical program (SPSS) were used for processing the data statistically. The researcher concluded that the

Keywords

Electronic programming, observation systems, teaching behaviors, two styles (command and Practice).

objective organized observation using computerized electronic programming (KM-CBAS) is an effective tool for analyzing and describing the various teaching behaviors of experienced physical education teachers according to Moston's direct style. The researcher also recommends the use of computerized electronic programming (KM-CBAS), as it is an effective tool for analyzing and observing the various teaching behaviors and identifying them during teaching.

المعدل لوصف السلوكيات التدريسية K موضوعية تصميم برمجة الكترونية محسوبة لتطوير نظام المتنوعة على وفق الأسلوبين (الأمري والتربوي) (دراسة تحليلية مقارنة)

محمد سعد جبر خليفة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت
العراق.

، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت ، العراق. زياد سالم عبد القراني
Ziyadsport@tu.edu.iq

المستخلاص

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برمجة الكترونية محسوبة لتطوير نظام (KM - CBAS) لوصف السلوكيات التدريسية المتنوعة وفق الأسلوبين الامری والتربوي ، وافتراض الباحث أن هناك (في وصف السلوكيات KM - CBAS دوراً إيجابياً للبرمجة الالكترونية المحسوبة المطورة من نظام (التدريسية المتنوعة وفق الأسلوبين الامری والتربوي . واستخدام الباحث المنهج الوصفي بأسلوبی / (التحليلي والمقارن) ، وتم تحديد مجتمع الدراسة من مدرسي التربية الرياضية في مدينة سامراء / محافظة صلاح الدين للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (40) مدرساً ، أما عينة الدراسة التي تم تطبيق التجربة عليها فقد تم اختيارها بشكل عمدي من مدرسي التربية الرياضية من ذوي الخبرة في المدارس الثانوية من حملة شهادة البكالوريوس ، ومنهم لديهم خدمة تدريس فعلية 10 سنوات فما فوق ، والبالغ عددهم (7:17.5% NO) ، أما أداة البحث فتمثلت بنظام الملاحظة (KM-CBAS) ، ثم قام الباحث بتطوير هذا النظام وذلك بتحويله من الشكل التقليدي الى برمجة (KM-CBAS) والبرنامج الاحصائي (SPSS) لغرض معالجة البيانات احصائياً . واستنتاج الباحث ان الملاحظة المنظمة الموضوعية (KM-CBAS) أدلة فعالة لتحليل ووصف السلوكيات (KM-CBAS) باستخدام البرمجة الالكترونية المحسوبة (التدريسية المتنوعة لدى مدرسي التربية الرياضية من ذوي الخبرة وفق الأسلوبين الامری والتربوي . كونها أدلة فعالة لتحليل (KM-CBAS) ويوصي الباحث باستخدام البرمجة الالكترونية المحسوبة (KM-CBAS) وملاحظة السلوكيات التدريسية المتنوعة والتعرف عليها في أثناء التدريس .

الكلمات المفتاحية : البرمجة الالكترونية ، أنظمة الملاحظة ، السلوكيات التدريسية ، الاسلوبين (الامري والتدريبي) .

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

المُدرّسون يعملون في محیط معقد و متطلباته كثيرة ، فهم يتلقون عدداً كبيراً من الطلاب ، كل واحد منهم يختلف عن الآخر وكل واحد يتطلب الرعاية والعناء والاهتمام الفردي ، وما على المُدرّسين إلا الاستجابة إلى مواقف مستمرة وسريعة التغيير والكثير منها غير متوقع أو لا يمكن توقعه ، مما لا يسمح بالوقت الكافي للتفكير بها واتخاذ القرار بشأنها ؛ والمواقف التدريسية تتغير من لحظة لأخرى أو من ثانية لأخرى ولا يوجد موقفان من هذه المواقف متشابهان ، ولمواجهة مثل هذه المواقف المتغيرة ، يتطلب من المُدرّسين تحقيق سلسلة كبيرة من الأغراض ، بعضها قوية ومعلنة وثابتة وبعضها الآخر خفية ومستورّة ، وطبعي جداً أن يكون المُدرّسون مستعدين دائماً لمواجهه هذه الحقائق المعقدة ، وذلك عن طريق إدراكهم وفهمهم للمواضيع المختلفة ، والصفات الشخصية للطلاب ، والتدريب على استعمال طرائق وأساليب التدريس المختلفة ، وإمكانية وضع خطط دروسهم والتدريب على تنفيذها علمياً وعملياً .

ويعد أسلوب الملاحظة المنظمة من أهم أساليب التحليل التدريسية ومن خطوات البحث المهمة التي توصل الباحث إلى الحقائق ، ومن ثم صياغة فرضياته ونظرياته من خلال جمع وتحليل هذه الحقائق ، والملاحظة وسيلة يمكن استخدامها بسهولة في الأحوال الاعتيادية حيث يقوم الملاحظ بتسجيل كل حادثة أو عدد من الحوادث أو عينات من سلوك الأفراد، فمثلاً يقوم المدرس بـ الملاحظة ورصد عينات سلوكية لها مغزى وهدف في حياة الطالب ومن ثم تنظيمها وتفسيرها تفسيراً يشير إلى الجوانب المختلفة لشخصية الطالب أو "يقوم العاملون في الميدان التربوي بـ الملاحظة سلوكيات المدرس المختلفة ورصدها وتسجيلها ومن ثم تفسيرها ومعالجتها بما يخدم العملية التدريسية"⁽¹⁾ ، وتبعاً لذلك لا توجد هناك ملاحظة فقط بل يتم بعدها التفسير لتلك الملاحظة ، فهي إذاً وسيلة أساسية في عملية التوجيه والتحليل والمقارنة والتقصي والملاحظة المنظمة في التربية الرياضية تتم باستخدام "أنظمة خاصة مصممة بموضوعية حيث يمكن استخدامها في ملاحظة سلوكيات المدرس بعيداً عن تحيز

- فاطمة ياس الهاشمي ؛ تحليل العلاقة بين بعض متغيرات العملية التدريسية ومدى مساهمتها في فاعلية درس 1 التربية الرياضية : (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1998) ص.55.

"الملاحظ وتصوراته وعواطفه وذاتيته وهذه الأنظمة وجدت لتحليل الجوانب الخاصة بالعملية التدريسية"
(2).

إن عملية التدريس تعد بمثابة همزة الوصل بين الطالب ومكونات المنهج ، والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التدريسية التي تتم داخل الدرس والتي ينظمها المدرس بحيث يجعل هذه المواقف فاعلة ومثمرة في الوقت نفسه ، إن مفهوم أسلوب التدريس مرتبط بمفهوم التدريس أصلاً والذي هو الحصيلة الناتجة من تفاعل المدرس أو المدرس والطالب والمادة الدراسية ، فالحصيلة هذه أو الناتج الذي لا بد له من أسلوب يطبق وينفذ لإحداث التفاعل يسمى (أسلوب التدريس) ، وهو النمط الذي فضلته مدرس ما أو هو الكيفية التي تناولها المدرس من خلال طريقة التدريس القائمة على الأسلوب الذي يتبعه المدرس في توظيفه لطريقة التدريس بفاعلية تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون الطريقة نفسها .

وعلى الرغم من أن الأبحاث المتعلقة بأساليب وطرائق التحليل الموضوعي لسلوكيات المدرسين متاخرة عن الميادين الأخرى في التربية ، إلا أن المعلومات المتجمعة منها كانت لها الأهمية الكبيرة في مجال إعداد مدرسي التربية الرياضية من خلال وصف العملية التدريسية ودقة التمييز بين استراتيجيات التدريس وتحديد العلاقة بين السلوك الذي يحصل في الدرس ومستوى الطالب إذ ان سلوك المدرس يُنتج مناخاً مؤثراً في سلوك الطالب فأوجدت أساليب الملاحظة الموضوعية اتجاهات جديدة في العلاقات التفاعلية وهدفها التأثير الإيجابي في سلوك الطلاب ، ومن خلال ما سبق يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي :

- تحديد الصفات التي يجب أن يتمتعوا بها من خلال استخدام أحد أنظمة الملاحظة في دراسة تحليلية تقويمية مقارنة لسلوك مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية وفق أساليب مستوى المباشرة .
- معرفة حقيقة درس التربية الرياضية وما يحدث على أرض الواقع وتقويمه بشكل موضوعي وصولا إلى ما ينبغي أن يكون عليه .

1-2 مشكلة البحث

²- Trost, S. G.; **Objective measurement of physical activity in youth:** (Current issues, future directions. Exercise and Sport Sciences Reviews, 29(1), 2001) P: 32.

من خلال تحليل الباحث وحصره لأغلب البحوث والدراسات في البيئة العراقية ، التي تناولت تحليل سلوكيات مدرسي التربية الرياضية ، وجد أن هذه الدراسات والبحوث قليلة جداً ولا تعطي صورة واضحة عن سلوكيات المدرس التي تتطلب التحليل والتقويم بغرض تعديل هذا السلوك ومن ثم تحسين العملية التربوية وإعداد المدرس وتأهيله للتعرف على بعض الجوانب السلبية أو الإيجابية بهدف تعديل السالب منها وتعزيز نقاط القوة فيها ، وكذلك تعريفهم بكيفية التفريق بين الأساليب والطرائق التدريسية واستخدامها بالشكل الصحيح ومعرفة المؤثر منها هذا من جانب ، ومن جانب آخر فان أنظمة التحليل أصبحت على درجة من التقليدية وقد لا تتلاءم مع التطورات التكنولوجية الحديثة وهذا قد ينعكس على كفاءة عملية تحليل سلوكيات مدرسي التربية الرياضية ، وبناءً على ذلك فإن المشكلة تكمن في الإجابة على التساؤلات الآتية :

- هل البرمجة الألكترونية المحوسبة لتطوير نظام (KM_C BAS) تحقق بيان الأفضلية بين أساليب موستون المباشرة في السلوكيات التدريسية المتنوعة ؟
- هل هناك أفضلية لبعض الأساليب التدريسية على البعض الآخر في تحقيق السلوكيات التدريسية المرغوب فيها ؟

3-1 أهداف البحث

- تصميم برمجة الكرتونية محوسبة لتطوير نظام (KM - CBAS) لوصف السلوكيات التدريسية المتنوعة وفق أساليب موستون المباشرة.
- تحليل وتقويم السلوك التدريسي لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية (ذوي الخبرة) في درس التربية الرياضية باستخدام نظام (KM - CBAS) المحوسب .
- الكشف عن الأسلوب التدريسي الأفضل من خلال المقارنة ، ودوره في تحقيق سلوكيات التدريس الإيجابية ، بما يعزز العملية التعليمية ويحقق الأهداف المطلوبة .

4-1 فرض البحث

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التدريسي بين مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية (ذوي الخبرة) وفق أساليب موستون المباشرة (الأمري والتربيري) .

5-1 مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : عينة من مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية من حملة شهادة البكالوريوس (ذوي الخبرة) في محافظة صلاح الدين .

١-٥-٢ المجال الزماني : خلال السنة الدراسية 2022/2021 ، لمدة من 2022/3/7 إلى 2022/5/2 .

١-٥-٣ المجال المكاني : بعض المدارس الثانوية في مدينة سامراء / محافظة صلاح الدين .

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي بالأسلوبين (التحليلي والمقارن) .

٢-٢ مجتمع البحث وعيته

تم تحديد مجتمع الدراسة من مدرسي التربية الرياضية في مدينة سامراء / محافظة صلاح الدين للعام الدراسي 2021-2022 من المنتظمين بالعمل والممارسين فعلياً لمهنة التدريس والبالغ عددهم (40) مدرساً ، أما عينة الدراسة التي تم تطبيق التجربة عليها فقد تم اختيارها بشكل عمدى من مدرسي التربية الرياضية من ذوى الخبرة في المدارس الثانوية من حملة شهادة البكالوريوس ، وممن () ، إذ يقوم كل 17.5% لديهم خدمة تدريس فعلية 10 سنوات فما فوق ، والبالغ عددهم () مدرس منهم بتدريس درسين على وفق الأسلوبين الامری والتدریبی .

٢-٣ أداتا البحث

(للملاحظة المنظمة ٣-٢KM-CBAS نظام)

هذا النظام أعد الباحث العراقي (عبد الكريم محمود السامرائي) جامعة بيتسبرك / بنسلفانيا (CBAS FIAS) مع اضافة واعطاء 1985M وهو عبارة عن نظام للملاحظة معدل من نظامي () تفاصيل أكثر سعة وشمولية ودقة لبعض الفقرات لكي يصل الى العمل التحليلي المتكامل للأساليب التدريسية والتربوية على حد سواء ملحق (1) ، ولإيضاح العلاقة المتداخلة بين المدرس والطالب ، فهو أسلوب للتقويم المباشر لسلوك المدرس أو المدرب ، وغير مباشر لتقويم تحصيل وإنجاز الطلاب .

وهذا النظام لا يستخدم لتحديد السلوكيات وتعيينها وحسب وإنما لحساب عدد مرات تكرارها ، كما أن هذا النظام يحتوي على ثلاثة مجاميع سلوكيات رئيسية هي :

- الأولى : الأنماط السلوكية الناجمة كرد فعل وهي الاستجابة المباشرة والآتية كرد فعل لسلوك طالب أو مجموعة طلاب .
- الثانية : الأنماط السلوكية التلقائية (العفوية) وهي استجابة المدرس غير المباشرة للسلوكيات الحاصلة .
- الثالثة : الأنماط السلوكية الأخرى (سلوكيات المراقبة) وتشتمل على مراقبة استجابات الطالب ، ومراقبة إبداء الطالب لحركة معينة ، ومراقبة توجيه الأسئلة والاستفسارات ، وتشتمل كذلك على سلوكيات الارتباك والصمت .

1-3-1 إجراءات التسجيل

يتم تسجيل السلوكيات كل (6) ثوان ، بالتسلاسل ، في أعمدة على وفق نموذج صممه الباحث وفق برمجة الكترونية ، وإذا غير المدرس سلوكه خلال فترة مدتها ست ثوان ، فسيتم تأشير الفصيلة المناسبة لذلك ، ويتم تأشير ما معدله مائتان سلوكيات لكل مدرس ، وقد كانت بعض التعديلات على ضرورية بسبب التعديلات التي أدخلت على نظام الملاحظة ، ويقوم نظام FIAS (نظام تسجيل) بإدخال الرقم 10 كأول وأخر رقم في استماراة التسجيل ، وهذا يعني أن عملية الملاحظة (12) فيتم تأشير السلوكيات رقم KM-CBAS تبدأ وتنتهي بالصمت ، أما بالنسبة لنظام الملاحظة باعتبارها الفصيلة الأولى والأخيرة التي يؤشرها الملاحظ خلال عملية الملاحظة ، فضلاً عن ذلك يتم ترميز الفصائل السلوكية في جدول ضمن البرنامج المحوسب ، وبعد اكمال عملية الترميز يتم تصدير التكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية على شكل ملف (Excel) .

3-2KM-CBAS systematic observation(البرمجة الالكترونية المحوسبة)

(لوصف KM-CBAS) قام الباحثان بتصميم برنامج كتروني محوسب يُطور نظام الملاحظة وتحليل السلوكيات التدريسية/التربوية ، وهو أول برنامج من نوعه يتم تصميمه في البيئة العربية على حد علم الباحثان يحقق هذا الغرض ، إذ تم تحديد مكونات البرنامج الالكتروني من خلال التشاور مع المشرف وكذلك مع بعض المختصين في مجال البرمجة ، ويمكن أن يستخدم هذا البرنامج من قبل الباحثون والمختصون والمشرفون التربويون وحتى المدرسوون أيضاً فهو أداة متميزة لتحليل السلوكيات التدريسية المختلفة في دروس التربية الرياضية.

3-2-1 دليل المستخدم للبرمجة الالكترونية المحوسبة

1- الدخول إلى البرنامج

إن عملية الدخول إلى البرمجة الألكترونية تتم بسهولة ويسر من خلال الضغط على أيقونة البرنامج من سطح المكتب ، أو الضغط وتحديد (Open).

2- قوائم البرمجة الألكترونية المحوسبة

- الواجهة الرئيسية للبرنامج : وتحتوي الواجهة الرئيسية على اسم وشعار البرنامج الشكل (5) ، وكذلك تحتوي على شريط المهام الذي يتضمن مجموعة من النوافذ هي : (بيانات أساسية ، تقرير ، وصف النظام ، إرشادات عامة) وعلى شاشة التسجيل ؛ التي يمكن الدخول إليها بالضغط على (تسجيل الملاحظات) .



الشكل (6) : يوضح مكونات الواجهة الرئيسية للبرنامج

أ- نافذة (البيانات الأساسية)

وتحتوي هذه النافذة على المعلومات الآتية :

- اسم المدرسة

- اسم المدرس المراد ملاحظته

- عدد طلاب الصف المشاركون في الدرس

- اسم الأسلوب التدريسي المستخدم

- الدرس الذي تمت فيه الملاحظة (تسلسل الدرس)

- اسم الملاحظ

- تاريخ الملاحظة

- اسم اللعبة او المهارة التي سيتم تدريسها وملحوظتها .

ب- شاشة تسجيل الملاحظات

وتحتوي هذه الشاشة على المكونات الآتية :

- حقل اسم المدرس

- مشغل الفيديو والصوت

- الأزرار التابعة لمشغل الفيديو والصوت : (رفع الفيديو-تشغيل الفيديو-إيقاف الفيديو).

- ازرار التأثير (+ ، -) ، ويمكن التأثير من الكيبورد أيضاً بالضغط على (F9-F10).

- جدول الفصائل السلوكية

- الأزرار المتعلقة بجدول الفصائل السلوكية مثل : (الحفظ ،الرجوع ، التصدير الى ملف EXCEL و تصدير مخطط بياني .

4-5-2 التجربة الرئيسية

بعد الانتهاء من خطوات إجراء الملاحظة وإتمام التجارب الاستطلاعية ، عمد الباحث إلى تطبيق وتصوير (28) مقسمة على عينة البحث البالغ عددها (7) من مدرسي التربية الرياضية (ذوي الخبرة) في المدارس الثانوية بمدينة سامراء وبواقع (2) درس لكل مدرس ، إذ يمثل كل درس أسلوباً من أساليب التدريس المباشرة (الأمري والتربيري) ، وقد شرع الباحث بمساعدة فريق العمل المساعد الى إجراء بعض الدروس التعريفية وإعطاء كل مدرس نسخة من خطة الدرس وفق الأسلوب المكلف بتدریسه وتدریبهم عليها ، إذ بدأ الباحث تجربة البحث بشكل فعلي والتي استمرت للمدة من يوم الاثنين الموافق 2022/3/7 إلى يوم الاثنين 2022/5/2 ، وقد مررت تجربة البحث بمرحلتين ، وكما يأتي :

- المرحلة الأولى : إجراءات التطبيق الميدانية

1- التصوير الفيديوي والنظام الصوتي

يمكن لكاميرات تسجيل الفيديو التي تسجل البيانات رقمياً أن تقدم فيديو مناسباً لمحظى معين ، ونظراً لعدم قدرة الباحث على الترميز المباشر للبيانات ، سعى الباحث إلى تسجيل الدروس فيديوياً مستعيناً بمجموعة من المصورين المدربين ، إذ تم تصوير كل مدرس من ثلاث زوايا حددتها خبير CANON في مجال التحليل باستخدام ثلاث كاميرات رقمية من نوع () مركبة عليها عدسات ZOOM () لتكون زاوية التصوير أوسع وأكثر شمولية ، وقد استخدمت هذه التجهيزات () وبواقع (2) درس لكل مدرس ؛ لتسجيل القسم الرئيسي من كل درس وبمتوسط زمن قدره () أما النظام الصوتي فيجب التركيز فيه على مسألة أن الميكروفونات الموجودة على الكاميرات ليست حساسة بما يكفي لالتقاط الصوت في مكان التنفيذ ، وخصوصاً عند وجود أصوات للطلاب نتيجة تفاعلهم في الدرس فضلاً عن المؤثرات الخارجية الأخرى ، ولذلك يجب توفير أجهزة ميكروفون لا سلكية ، لذلك تم الاعتماد على أنظمة التسجيل الموجود في الهاتف الذكي لكل مدرس ملحق معها () ، وهو عبارة عن سماعات لا سلكية ترتبط بالهاتف المحمول للمدرس AIR POD جهاز () تقوم بالتقاط الصوت وتسجيله على الهاتف وبجودة عالية Bluetooth. بواسطة نظام ()

2- المعالجة الرقمية

بعد الانتهاء من التصوير الفيديوي للدروس حصل الباحث على مجموعة من مقاطع الفيديو ومقاطع الصوت ، ولصعوبة معالجتها بشكل مستقل قام الباحث بدمجها مع بعض ، وذلك من خلال دمج كل مقطع فيديو مع المقطع الصوتي المرتبط به باستخدام برنامج Adobe Premiere Pro CC () الذي يتيح للمستخدم تحرير مقاطع الفيديو وتعديلها وتنظيمها من خلال القدرة على إعادة الخلط التلقائي لمقاطع الفيديوية والصوتية بواسطة عدد كبير من المنصات وأنظمة التشغيل والمعالجة ، ونظراً لعدم القدرة على معالجة هذا المحتوى من قبل الباحث ، تمت الاستعانة بخبير متخصص في مجال المونتاج ، وبعد الانتهاء من هذا العمل أصبحت المقاطع الفيديوية جاهزة للتحليل .

- المرحلة الثانية : إجراءات التحليل الموضوعي

لقد تم تسجيل السلوكيات التتريسية لأفراد العينة وفق أساليب موستون المباشرة (الأمري) المحسوبة والتي قام الباحث بتصميمها ، KM-CBAS (والتدريب) باستخدام منظومة التحليل (وبعد التأكد من صدقها وموضوعيتها ، قام الباحث بتحليل محتوى الدروس التي قام بتصويرها

ومعاليتها بمساعدة فريق الملاحظين ، وذلك لمدة من يوم الاحد 19/6/2022 إلى يوم الأربعاء 20/7/2022 .

6- الوسائل الإحصائية

تم استخدام منظومة التحليل (KM-CBAS) المحوسبة للحصول على النتائج الأولية (التكرارات والنسب المئوية) من خلال تحليل سلوك المدرسين وفق الأساليب التدريسية المباشرة لموستون (الأسلوبين الأمري والتربيري) .

3- عرض النتائج ومناقشتها

1-3 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفروق في التكرارات والنسب المئوية للفصائل السلوكية الرئيسية للمدرسين بين أساليب موستون المباشرة (الأمري والتربيري) .

الجدول (18) : يبين الفروق في النسب المئوية للفصائل السلوكية بين

أساليب موستون المباشرة (الأمري والتربيري)

نوع الفصائل	بيانات المجموعة				النوعية
	النوعية	النوعية	النوعية	النوعية	
1	تشجيع او مكافأة إيجابية (تشجيع بعد أداء جيد)	81	6%	99	7%
2	التشجيع أو التعزيز للطالب بعد حدوث خطأ ومحاولة تلافيه (التشجيع يتبع الخطأ)	54	4%	91	6%
3	خطأ وإرشادات فنية لتصحيح الخطأ (إرشادات فنية لتصحيح الأخطاء)	117	8%	94	6%
4	العقوبة (استجابة سلبية تتبع الخطأ)	56	4%	21	1%
5	إرشادات بأسلوب سلبي (إرشادات بأسلوب سلبي يتبع الخطأ)	38	3%	22	2%
6	السيطرة	27	2%	41	3%
7-أ	الإرشادات التلقائية العامة (الشرح)	159	11%	176	12%
7-ب	الإرشادات التلقائية العامة (التوجيه والتنظيم)	172	12%	92	6%
7-ج	الإرشادات التلقائية العامة (توجيه الأسئلة)	23	2%	41	3%
7-د	الإرشادات التلقائية العامة (اجابة عن الأسئلة)	27	2%	31	2%
5-7	الإرشادات التلقائية العامة (العرض او النموذج)	194	14%	175	12%

7-و	الإرشادات التلقائية العامة (شرح الآخرين)	17	1%	0	0%
8	التعزيز أو التشجيع العام (تشجيع لا يتبع الخطأ)	85	6%	92	6%
9	الإدارة والتنظيم (تنظيم اداري عام)	92	6%	71	5%
10	المحادثات العامة مع الآخرين (الاجتماعية)	26	2%	54	4%
أ-11	مراقبة استجابة الطالب	162	11%	202	14%
ب-11	مراقبة إبداء الطالب لسلوك معين	18	1%	54	4%
ج-11	مراقبة توجيهه الأسئلة	17	1%	31	2%
12	الصمت و عدم الاتصال و عدم القدرة على التسجيل	63	4%	65	4%
المجموع		1428	100%	1452	100%

الصائل السلوكي الرئيسية	ت	المجموع	النكرارات	النسبة المئوية	الأسلوب الأمري	النكرارات	النسبة المئوية	الأسلوب التدريبي	النسبة المئوية
الاستجابات التي تأتي نتيجة رد فعل	1		373	27%	368	27%	368	25%	
الأنماط السلوكية التلقائية (الغفوية)	2		795	56%	732	56%	732	50%	
سلوكيات المراقبة	3		260	17%	352	17%	352	25%	
المجموع			1428	100%	1452	100%	1452	100%	100%

الجدول (19) : يبين الفروق في النسب المئوية للفصائل السلوكية الرئيسية بين

أساليب موستون المباشرة (الأمري والتدربي)

3-2 مناقشة نتائج الفروق في الفصائل السلوكية الرئيسية بين الأسلوب الامری والأسلوب التدربي

.

أظهرت النتائج وكما هو مبين في الجدول (18) و (19) وجود فروقات واضحة في نسب حدوث السلوكيات الرئيسية بين الأساليب التدرسيّة ، ففي الأسلوب الأمری بلغت نسبة النمط السلوكي (الاستجابات التي تأتي نتيجة رد فعل) (%)27 ، أمّا في الأسلوب التدربي فقد بلغت نسبة هذا النمط السلوكي (%)25 ، وهذا يدل على تفوق واضح للأسلوب الأمری على الأسلوب التدربي في هذا النمط ، ويعزى ذلك إلى طبيعة القرارات في هذا الأسلوب إذ يهيمن المدرس بشكل كامل على كل مجريات الدرس بجميع مراحله ، أما الطالب فما عليه إلا أن يستجيب للأوامر وهذا يقع على عاتق المدرس

الاستجابة الآتية لكل موقف من مواقف الدرس والتدخل بشكل مباشر سواء بإعطاء تغذية راجعة أو تشجيع أو تدار موقف أو السيطرة على موقف معين ، ويشير (محمود ، 2012) إلى "أنَّ المدرس يتخذ جميع القرارات وهذا يعني أن دور الطالب هو الإنجاز واتباع الأوامر فجوهر الأسلوب الامری هو العلاقة المباشرة بين الحافر أو الإشارة الصادرة من المدرس والتي تسبق أي إنجاز حركي"⁽³⁾ ، ويؤكد (Mosston & Ashworth., 1990) على أن من إيجابيات هذا الأسلوب هي "سرعة ودقة" .
الاستجابات الحركية وإظهار سطوة وشخصية المدرس⁽⁴⁾.

أما في النمط السلوكي (الأنماط السلوكية التلقائية "العفوية") فقد بلغت النسبة المئوية في الأسلوب الامری في هذا النمط (56%) ، وفي الأسلوب التدريسي بلغت (25%) ، وهذه النسب تدل على تفوق واضح للأسلوب الامری على الأسلوب التدريسي في هذا النمط ، ويعزى سبب ذلك إلى أنَّ الطالب في الأسلوب الامری يعتمدون على المدرس بشكل كامل في التنظيم والإدارة من حيث تسلسل عمل الطالب في المحطات (التمارين) والتعزيز الذي لا يتبع خطأ من حيث تعزيز الأداء القائم وتدعميه ، وكذلك شرح وعرض المهارة من حيث تقديم النموذج وكذلك المدخلات في اثناء الاستجابة من قبل الطالب إذ إنَّ المدرس في كثير من الأحيان يتداخل فيشرح التمرن مرة أخرى أو يوضح جزئية معينة فيه أو حتى قد يعرض أكثر من مرة ، وكذلك الإجابة على الأسئلة ، وبحسب فلسفة الأسلوب فإن المدرس يقوم بكل هذه السلوكيات على العكس من الأساليب المباشرة الأخرى لأنها تفعل دور الطالب وتحل محله فرصة لاتخاذ بعض القرارات في جزء معين من الدرس .

أما في النمط السلوكي (سلوكيات المراقبة) فقد بلغت النسبة المئوية في الأسلوب الامری في هذا النمط (15%) ، وفي الأسلوب التدريسي بلغت (25%) ، ومن ذلك يتضح أن هناك تراجعاً ملحوظاً للأسلوب الامری في هذه النمط السلوكي مقارنة بالأسلوب التدريسي ، ويعزى سبب ذلك إلى أنَّ المدرس في الأسلوب الامری هو من يتتخذ القرارات في جميع مراحل الدرس ، على العكس من الأسلوب التدريسي والذي يعطي الطالب دوراً للعمل والممارسة بمفرده ، معتمداً على نفسه ، إذ "إنَّ التعلم يحدث على نحو أفضل عندما يتعلم الفرد وفقاً لسرعته وخطوه الذاتي"⁽⁵⁾، وهذا ما يجعل المدرس يتخذ سلوك المراقب والملاحظ لتشخيص نقاط القوة والضعف ، وضمان أن الطالب يتخذون القرارات بشكل صحيح رغم

- محمود الوديان ؛ تأثير استخدام الأسلوب التبادلي والتقليدي في تعليم مهارة سباحة الصدر : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ، 2012) ص.12.

⁴- Mosston M. and Ashworth ,S; The Spectrum of Teaching Styles : (New York; Longman, 1990) P:34.

- عادل سرایا؛ تكنولوجي التعليم الفرد وتربية الابتكار: (الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع، 2007) ص.28.

مستوياتهم المختلفة ، واستعداداتهم الخاصة ، ويؤكد (عبادة ، 2019) على أن المدرس الخبير يحرص على التجول بين الطلاب في أثناء الدرس ومراقبتهم ، ليتأكد من أن الطلاب يقومون بالأداء وينفذون الواجب المطلوب منهم بشكل صحيح⁽⁶⁾.

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- إن الملاحظة المنظمة الموضوعية باستخدام البرمجة الألكترونية المحوسبة (KM-CBAS) هي أداة فعالة لتحليل ووصف السلوكيات التدريسية المتنوعة لدى مدرسي التربية الرياضية من ذوي الخبرة وفق أساليب مستوى المباشرة .

- هناك تبايناً واضحًا وملحوظاً بين الأساليب التدريسية المباشرة (الأمري والتدريبي) في الأنماط السلوكية الرئيسية ، إذ كان هناك تفوق الأسلوب الأمري على الأسلوب التدريبي في النمطين السلوكيين (الاستجابات التي تأتي نتيجة رد فعل) و (الأنماط السلوكية التلقائية أو العفوية) ، أمّا في النمط السلوكي (سلوكيات المراقبة) فقد تفوق الأسلوب التدريبي على الأسلوب الأمري ، وهذه النتيجة طبيعية وتتفق مع جوهر وفلسفة كل أسلوب تدريسي .

2-54 التوصيات

- استخدام البرمجة الألكترونية المحوسبة (KM-CBAS) ، كونها أداة فعالة لتحليل وملاحظة السلوكيات التدريسية المتنوعة والتعرف عليها في أثناء التدريس .

- التأكيد على استخدام الأساليب التدريسية المؤثرة في تعلم الطلاب ، وذلك من خلال التعرف على السلوكيات التدريسية في كل أسلوب ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف وصولاً إلى التدريس المؤثر .

- ضرورة اختيار الأسلوب التدريسي على ضوء الفعالية أو المهارة المطلوبة ومستوى وقابليات الطلاب ومرحلتهم وجودة بيئة التعلم .

⁶ عبادة نصر الخالدي؛ الإدارة الصحفية في التربية الرياضية : (الأردن ، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2019) ص.95

-
- تدريس نظام الملاحظة (KM-CBAS) المحوسب في كليات وأقسام التربية البدنية والرياضية ، والتدريب عليه .

المصادر

- فاطمة ياس الهاشمي ؛ تحليل العلاقة بين بعض متغيرات العملية التدريسية ومدى مساحتها في فاعلية درس التربية الرياضية : (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1998).
- محمود الوديان ؛ تأثير استخدام الأسلوب التبادلي والتقليدي في تعليم مهارة سباحة الصدر : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ، 2012).
- عادل سراییا؛ تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار : (الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع، 2007).
- عبادة نصر الخالدي؛ الادارة الصفيّة في التربية الرياضية : (الأردن ، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2019).
- Mosston M. and Ashworth ,S; The Spectrum of Teaching Styles : (New York; Longman, 1990).
- Trost, S. G.; Objective measurement of physical activity in youth: (Current issues, future directions. Exercise and Sport Sciences Reviews, 29(1), 2001).